

مؤتمر نزع السلاح

CD/PV.687

11 August 1994

ARABIC

المحضر النهائي للجلسة العامة السابعة والثمانين
بعد الستمئة لمؤتمر نزع السلاح

المعتودة في مقر الأمم المتحدة، جنيف
يوم الخميس ١١ آب/أغسطس ١٩٩٤، الساعة ١٠/٠٠

الرئيس: السيد صمدي د. م. بورتودينيفرات (اندونيسيا)

الرئيس: (الكلمة بالانكليزية) أعلن افتتاح الجلسة العامة السابعة والثمانين بعد الستمئة لمؤتمر نزع السلاح. ليس أمامي متحدثون على قائمة اليوم. فهل هناك أي وفد يريد الكلمة؟

إذا لم يكن الأمر كذلك، فبودي أن أبدي بعض الملاحظات الختامية مع انتهاء رئاسة اندونيسيا. وبعد ذلك أقترح أن تتخذ قرارا في الطلب المقدم من اسبانيا للمشاركة في عمل المؤتمر أثناء الجزء الثالث من الدورة.

المندوبون الموقرون، لما كانت هذه آخر فرصة أراس فيها مؤتمر نزع السلاح فإنني سأبدي بعض الملاحظات الختامية قبل انتهاء العمل اليوم.

يدخل مؤتمر نزع السلاح المراحل الأخيرة من المفاوضات التي تستعد فيها جميع أجهزته الفرعية لإعداد التقرير الذي سيقدم الى المؤتمر لاقاراره ثم يعرض بعد ذلك على الدورة المقبلة للجمعية العامة للأمم المتحدة. ومن دواعي السرور الحقيقي أن تلاحظ أن اللجنة المخصصة لحظر التجارب النووية التي يرأسها زميلنا الموقر السفير مارين بوش، الى جانب انها أعدت الجزء التقني من التقرير، لا تزال تواصل مفاوضاتها المكثفة في القضايا الموضوعية التي استطاع فيها رئيسا كل من الفريق العامل ١ المعني بالتحقق والفريق العامل ٢ المعني بالقضايا القانونية والمؤسسية، السفيران هوفمان وديمينسكي على التوالي، أن ينتجا مادة يمكن تطويرها فيما بعد لتصبح نصا متداولا لمعاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، والأمل معقود أن يتحقق ذلك أثناء الفترة التي تفصل بين الدورات.

كذلك بذلت جهود جادة من جانب رؤساء اللجان المخصصة الأخرى وهي لجنة الشفافية في التسليح ولجنة ضمانات الأمن السلبية ولجنة منع سباق التسليح في القضاء الخارجي في إعداد تقاريرها النهائية للمؤتمر في الوقت المناسب. وأنتهز هذه الفرصة لأعرب عن تقديري لهم لكفاءتهم في ادارة أعمال الأجهزة الفرعية التي رأسها كل واحد منهم. وأما عن مسألة معاهدة وقف انتاج المواد الانشطارية فإنني أشجع المنسق الخاص السفير شانون من كندا على ألا يدخر وسعا في تحقيق توافق الآراء على تكوين لجنة مخصصة لهذا البند. وأود أيضا أن أقول انني رغم ادراكي ضخامة صعوبة المهمة التي تواجه السفير نورمبرغ فاني واثق من أن جهوده ستعبد الطريق لايجاد حل سلمي لهذه المسألة.

والموضوع المهم والعاجل الآخر الذي يتطلب انتباها مستمرا منا هو توسيع العضوية في المؤتمر، وهو موضوع طال عليه الأمد. وقد طرحت أفكار ومقترحات كثيرة بما في ذلك الاقتراح الوارد في الرسالة الجماعية الموجهة لي من مجموعة الـ ٢٣ بلدا الواردة في اقتراح أوسوليفان عن أنسب طريقة لمعالجة هذه المسألة وحلها. وأنا واثق تماما أن قيادة السفير لامبريا، صديق الرئيس بشأن هذه المسألة، وحكمته، ستسمحان في وقت قريب بايجاد صيغة مقبولة للتجاوب مع الرغبة المشروعة للبلدان في أن تصبح أعضاء كاملة العضوية في المؤتمر في أقرب تاريخ ممكن.

وفي الختام اسمحوا لي أن أعرب عن خالص شكري لمنسقي المجموعات وللوفد الصيني وللوفدين الهندي والایراني، وهم أعضاء الفريق الثلاثي، على دعمهم القيم لي أثناء أداء واجبات منصبتي. وأود أيضا أن أقدم التهنية للسفير ناصر من ايران الذي سيتولى رئاسة مؤتمر نزع السلاح من الأسبوع المقبل وأتمنى له كل التوفيق. وانني أتعهد أنا ووفدي بأن أقدم كل دعم لمساعدته على تحمل مسؤولياته. ولا يفوتني أن أنتهز هذه الفرصة لأقدم أخلص الشكر للأمين العام للمؤتمر السيد بيتروفسكي ولنايبه السيد بن اسماعيل وللموظفين الذين قدموا مساعدة قيمة لي أثناء رئاستي المؤتمر. وأوجه الشكر أيضا لزملائي الموقري الذين رأسوا المؤتمر قبلي والذين ساهموا مساهمة كبيرة في تيسير مهمتي.

وكما قلت من قبل أدعو الآن المؤتمر الى النظر في الطلب المقدم من اسبانيا للمشاركة في أعمال المؤتمر أثناء الجزء الثالث من الدورة وقد وزعت الأمانة اليوم مذكرة من الرئيس تتضمن هذا الطلب (CD/WP.455). وأثناء مشاوراتي لم يكن هناك أي اعتراض على هذا الطلب. وفي هذه الظروف أقترح أن نعتد التوصية الواردة في الوثيقة CD/WP.455 بصورة مباشرة هنا في الجلسة العامة على أساس أنها لا تعتبر سابقة في المناسبات المقبلة التي قد يكون من الضروري عقد اجتماع رسمي فيها. هل يوافق المؤتمر على قرار بهذا المعنى؟

وقد تقرر ذلك.

أنتقل الآن الى الوثيقة غير الرسمية التي وزعتها الأمانة والتي تتضمن الجدول الزمني للاجتماعات التي سيعقدها المؤتمر وأجهزته الفرعية في الأسبوع المقبل. وقد أعد هذا الجدول الزمني بالتشاور مع رؤساء اللجان المختصة. وهو كالمعتاد اشاري فحسب، ويمكن تعديله اذا لزم. وعلى هذا الأساس أقترح أن نعتمه.

وقد تقرر ذلك.

بذلك تنتهي أعمالنا اليوم. ولكن قبل أن أرفع الجلسة أود أن أذكركم بأن المشاورات مفتوحة العضوية غير الرسمية بشأن استعراض جدول الأعمال ستبدأ فور انتهاء هذه الجلسة.

السيدة باوفا سوليس: (كوبا) (الكلمة بالاسبانية) السيد الرئيس أود قبل كل شيء أن أنتهز الفرصة لأشرككم على براعتكم الممتازة في تحمل واجبات رئيس المؤتمر أثناء شغل هذا المنصب. وبالاشارة الى ما أعلنتموه الآن أي أن الجلسة العامة التي سننهيها الآن ستكون متبوعة بمشاورات من جانب السفير نورمبرغ في موضوع جدول الاعمال أود أن أنتهز فرصة وجود الوفود هنا لأقول اننا اتفقتنا أمس في الاجتماعات الرئاسية تحت رئاستكم على أنه اذا توافر وقت بعد مشاورات السفير نورمبرغ فان وفدي يود أن ينتهز الفرصة لاجراء مشاورات بشأن تقرير لجنة الفضاء الخارجي ورغم أن هذه المعلومات وزعت على منسقي المجموعات فإنتي أعتقد أن الوقت كان ضيقا جدا وأن من المناسب أن أبلغ الحاضرين هنا بالاتفاق الذي توصلنا اليه بالأمس أثناء المشاورات الرئاسية.

الرئيس: (الكلمة بالانكليزي) فعلا أنا أؤكد هذا، فقد جرت مشاورات بشأن هذه المسألة بالأمس أثناء المشاورات الرسمية وفعلا اذا توافر وقت بعد المشاورات غير الرسمية مفتوحة العضوية بشأن جدول الأعمال ستكون هناك مشاورات غير رسمية كما قالت زميلتنا من كوبا بشأن مشروع تقرير اللجنة المختصة لمنع سباق التسلح في الفضاء الخارجي.

وستعقد الجلسة العامة التالية للمؤتمر يوم الخميس ١٨ آب/أغسطس الساعة ١٠.

رفعت الجلسة الساعة ١٠/٢٥